

المجلس (973) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب الدعوات باب ما جاء ما يقول عند - 00:00:00 قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي عالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يدعو عند - 00:00:20 ارض لا اله الا الله العلي الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش الكريم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله - 00:00:40 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بمثله قال وفي الباب عن علي رضي الله عنه قال وهذا حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:04 نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول انه رحمه الله كان في الدعاء عند الكرب في الشدة التي تحصل للانسان لنصيبه الغم. ونتشوه فكره والذهن للحصول ما الم به وما حصل له - 00:01:25 فان المسلم ياتي بهذا الذكر الذي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فيه توحيده واخراجه بالالوهية والسلام عليه اسمائه وصفاته وربوبيته آآ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند الحرب - 00:01:51 لا اله الا الله العلي الحليم. لا اله الا الله. رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش الكريم فهذا كله ثناء على الله عز وجل وتعظيما له - 00:02:27 وانه متصف بهذه الصفات العظيمة التي هي من صفات كماله وجلاله وانه تسمم بهذه الاسماء العظيمة التي هي كونه عليا وحليما وكذلك كونه رب المخلوقات وفي مقدمتها هذه مخلوقات العظيمة وهو سبحانه وتعالى رب كل شيء ومليكه وهو خالقه وموجده - 00:02:47 وجاء في هذا الحديث لهذه النسخة العلي الحليب وجاء في النسخ الاخرى الحكيم الحليم وجاء في غير ذلك في الصحيح العظيم الحليم. وفيه ذكر الحلم وفيه ذكر بعضنا في بعض الروايات - 00:03:23 وذكر الحكمة وكونه حكيما ببعض الروايات وكونه عظيما في بعض الروايات هو النسخة التي بايدينا فيها ذكر العلي والنصح الاخرى ليس فيها هذا الاسم وانما فيه وصف الحكيم والعلي قد جاء في القرآن الكريم - 00:03:51 انه يقرن باسماء ليس فيها ذكر الحليم وفي آآ فجاءت مع ذكر الحكيم العلي مع الكبير جاءت مع العظيم وجاءت مع الحكيم فهذه اسماء جاءت في القرآن مقترنة باسم العلي - 00:04:18 ذكر الحديث رواية الترمذي والنسخة التي بايدينا فيها ذكر العلي والنصح الاخرى ليس فيها هذا اسم وانما فيها الحكيم ففيه الاقرار والاعتراف بالوهية الله عز وجل ثم قال لا اله الا الله - 00:04:44 الذي فيه نفي العبادة عن كل من سوى الله واثباتها لله وحده لا شريك له ثم وصفه مع ذلك بكونه حكيما حليما او كونه عليا او كونه عظيما وكل هذه من اسماء الله عز وجل - 00:05:11

كل هذه عز وجل ففيه تعظيم الله عز وجل والثناء عليه وذكره ببعض التي تسمى بها ثم بعد ذلك قال لا اله الا الله رب العرش العظيم
00:05:32 لا اله الا الله رب العرش العظيم. اقرأ العرش الذي هو اعلى المخلوقات -
انه ربه هو العظيم قيل انها وصف للعرش فتكون مجرورة وهذا واقول ثاني انه آ وصف لله عز وجل سيكون مرفوعا وثم قال بانك لا
اله الا الله رب السماوات والارض هو رب العرش الكريم ورب العرش الكريم وفيه - 00:06:02
الله عز وجل للسماوات والارض وكونه رب العرش الكريم وجاء ذكر العرش بوصفه بالكريم وقبل ذلك وصف العرش بالعظيم على ان
على ان النصوص هو العرش وصفه بانه العظيم والعظم يرجع الى الكمية - 00:06:32
هو الذي هو عليه قلت ايه نرجع للوسط. يعني وصفه بانه كريم. وانه حسن غالب في غاية الحسن وفي غاية هذا الوصف سيكون ذكر
العظيم مضافا الى العرش والكريم مضافا الى العرش كل منهما يفيد وصفا غير الذي يدل عليه الاخر فهو - 00:07:06
عظيم في حجمه وفي مقداره وكنيته واما الكريم فهو راجع الى كفيته وانه موصوف بهذا الوصف الذي هو الكون الكريم يعني انه
في غاية الحسن فهذا هو ثناء على الله عز وجل - 00:07:33
في حال الحرب والشدة وقيل ان الانسان يأتي بهذا ثم يدعو بالشئ الذي يريده من كشف ما اصابه من الهم والغم والكرب وقيل انه لا
يحتاج الى ان يدعى بعده وانما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه ما يدل - 00:07:55
على انه يؤتى به عند الكرب وفي ذلك تعظيم لله عز وجل وثناء عليه. وكون الانسان يأتي به في حال الفرض وحال الشدة يطلب من
الله عز وجل بهذا الثناء وبهذا الذكر العظيم لله عز وجل - 00:08:23
ان يكشف ما اصابه وما حصل له من الكرب والشدة وقد ذكر الشارع ان بعض العلماء قال ان انه لا يدعو بعد الذكر وبعد الذكر وقال ان
هذا آ لا يحتاج اليه وذكر الحديث الذي هو ضعيف نشغله ذكرى عن مسألته مسألتي اعطيته اصلا ما - 00:08:43
السائلين والحديث غير صحيح. لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان اتى بدعاء بطلب ان يكشف الله عز وجل ما اصابه
من الهم وله وجه كل لم يأتي بدعاء ولكنه اتى بهذا الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن الرسول عليه السلام وهو يطلب من
الله - 00:09:16
بان يريدوا بهذا الذكر العظيم متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يأمل من الله عز وجل ان يكشف ما حصل له وان لم يدعو
فالامر في ذلك واسع ان دعا بان يكشف الله همه وغمه - 00:09:41
حصله من الكرب فله وجه وان اقتصر على ما ورد من الذكر وكان يريد من ذلك ان يزيل الله عز وجل بهذا الثناء عليه وهذا التعظيم
له ما حصل له من الكرب فله وجه واما الحديث - 00:10:01
الذي اشار اليه المصنف وهو حديث ضعيف وقد اورده الترمذي في جامعه وهو غير صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حدثنا محمد بن بشار هو الملقب اخرجه اصحاب كتب السفر - 00:10:21
معاذ بن هشام وهو صدوق. اخرجه اصحابه اسمه ستر عن ابيه هشام القتادة عن ابي العالية هو رفيعه في ثقة اخرجه ستة عن ابن
عباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما احد الابدالة واحد السبعة المفطرين من حي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:45
قال حدثنا محمد بن بشار عن ابن ابي عدي ابن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي ثقة قال وفي الباب عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة فحديث عن
اصحاب - 00:11:13
يقول السائل ما الفرق بين الكرب والهم والحزن الحربة للشدة هو الهم لما يهم الانسان من شيء يخافه او يتوقعه والحزن يعني من
شيء ازعجه وقد حصل له مضى ولكن الكرب هو شدة. تحصل الانسان في اه تشوش فكره - 00:11:37
ويصيبه غم وهم شديد يحصل له في ذلك ازعاج وضرر فهو يسأل الله عز وجل بهذا الذكر ان يزيل ما به هذه وما حصل له. نعم قوله
تعالى ذو العرش المجيد ما معنى هذا الوصف - 00:12:10
لأعبين الاية فيها قراءتان يعني قراءة في الكسر وقراءة يعني قراءة بالكسر على انه راجع الى العرش وقراءة في الرفع على انه راجع

الى الله عز وجل والمجيد المهجد الذي له شأن وله يعني آآ يعني هذا كما هو مثل شريف يعني يتعلق اذا وصف - [00:12:36](#)

باوصافه والعظيم يرجع الى حجمه وكنيته يقول هل يجب معرفة معاني اسماء الله عز وجل المطلوب ان الانسان يحرص على ان يعرف معاني اسماء الله عز وجل ليسأل الله عز وجل بها - [00:13:06](#)

ولا يلزم لكل احد ولا يجب على كل احد. وكل ما اضيف الى الله عز وجل فهو في غاية الكمال من اسماء الله وصفاته ذاته هو يسأله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته - [00:13:33](#)

ويتوسل اليه باسمائه وصفاته واما كونه يجب على كل مسلم ان يكون عالما بذلك فهذا ليس بواجب قال هل لنا ابو سلمة يحيى ابن المغيرة المخزومي المدني وغير واحد قالوا حدثنا ابن ابي فدي عن ابراهيم - [00:13:49](#)

فضل عن المقبوري عن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا اهمه الامر رفع رأسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم - [00:14:18](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب ترمض ليس هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اذا اجتهد في الدعاء قال قال اذا اهمه الامر رفع رأسه الى السماء اذا اهم هذا من رفع رأسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم واليك هذا في الدعاء قال يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم - [00:14:38](#)

يا حي يا قيوم سبحان الله العظيم تنزيه لله عز وجل وتنزيه تنزيه لله عز وجل عن كل نقص وعن كل هذا يليق به ووصفه بانه عظيم فهو اعظم من كل عظيم واكبر من كل من كل كبير سبحانه وتعالى واذا اجتهد واذا اهمه واذا اجتهد - [00:15:04](#)

الاول كان اذا اهمه الامر رفع رأسه وكان واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم واذا اجتهد قال يا حي يا قيوم يعني سأل الله عز وجل بهذين الاسنين - [00:15:34](#)

وهما كونه حيا وكونه قيوما والحديث في اسناده رجل مكروه وهو ضعيف شدة وغير صحيح وفيه ابراهيم الفضل من الفضل وهو مطروح. نعم قال جددنا ابو سلمة الترمذي عن ابن ابي خديب الصدوق - [00:15:48](#)

اصحاب الكتب عن ابراهيم الفضل. وابن ماجة عن المقبوري. المقبوري يكون سعيد ابن ابي سعيد ويحسن ان يكون ابا سعيد وكل من واثقه وكل منهم روى عن ابي هريرة. كل منهما روى عنه الابن والاب - [00:16:19](#)

ابو سعيد المقدوري وسعيد ابن ابي سعيد المقبرة كل منهما ثقة وكل منهما روى عن ابي هريرة. وكل منهما خرجته نعم يدور على اثنين فاي واحد منهما يكون ثقة لكن اذا جاء في بعض الروايات يعني شيء يسميه يكون قد عرف وعين - [00:16:42](#)

ولكن لا الاشكال في اه كونه يكون عن هذا او عن هذا. لانه كلما دار اي ما دار حيثما دار فهو دار على ثقة. سواء كان هذا او هذا اختلاف في اه من يكون اه اه دار بين الثقتين - [00:17:19](#)

لا يؤثر لانه ان كان هذا فهو معتبر وان كان هذا فهو معتبر وانما التأثير حين اذا كان احدهما ثقة والثاني ضعيف فهذا هو الذي يحتاج الى معرفته حتى يتميز الوقفة الحديثة او لا يقبل. واما هؤلاء فكلهم مقبولون - [00:17:43](#)

اذا كان هذا سمي ببعض الروايات وانه سعيد فيكون سعيد ابن ابي سعيد المقبوري اذا كلمة المقبور وصف للاب ووصف للابن ابي هريرة ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي - [00:18:02](#)

افضل صحابة حديثه يقول السائل احسن الله اليك هل صحيح ان اسم الله الاعظم هو الحي القيوم؟ هذا في اقوال كثيرة تزيد على عشرة ذكرها الحافظ ابن حجر في فتح داره - [00:18:18](#)

ويا اقوال عديدة قيل انه الله وقيل انه الحي القيوم وقيل انه غير ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ما يقول اذا نزل منزلا قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليل عن - [00:18:38](#)

ابن ابن ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الاشجع بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من نزل منزلا - [00:18:59](#)

ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك هذا حديث حسن صحيح غريب. وروى ما

لك بن انس هذا الحديث انه بلغه عن يعقوب بن عبد الله ابن الاشد - [00:19:21](#)

فذكر نحو هذا الحديث وهو عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الاشد ويقول عن سعيد بن المسيب الخولة قال

وحديث الليث اصح من رواية ابن عجلان - [00:19:41](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الاشد عن سعيد عن سعد

ابن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية - [00:20:00](#)

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلقت لم يضره شيء حتى

يرتحل من منزله ذلك - [00:20:16](#)

ثم قال باب ما يقوله من نزل منزلة يعني الذكر الذي يأتي به من نزل منزلا نقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اعوذ بكلمة

الله التامة اما - [00:20:34](#)

هذا ذكر يؤتى به عند النزول في منزل ظن من قال ذلك لا يضره شيء حتى يرتحل بداية المنزل الذي ذكر اسم الله عليه في هذا الذكر

العظيم وكلمة الله - [00:20:56](#)

معلوم ان كلمة اللاهوتونية وشرعية وكلمات الله الكونية هي التي كتب في اللوح المحفوظ ان انها تكون وانه يقع ما كتب في اللوح

المحفوظ وذلك ان كل ما شاءه الله فانه يكون وكل ما لم يشاء فانه لا يكون وكذلك ايضا تكون الكلمات الشرعية - [00:21:17](#)

وهي القرآن الكتب المنزلة من عند الله فانه كلماته الشرعية التي تعبد الناس بها وفيه التعوذ بصفات الله عز وجل لان من صفات الله

عز وجل الكلام وهو متكلم سبحانه وتعالى - [00:21:43](#)

وفيه الاستعاذة بالصفات يستعيز الانسان من صفات الله كما جاء في هذا الحديث وفي غيره وفيه بيان شأن هذا الذكر وبيان عظيم

فائدته وعظم منفعته وانا من حصل منه عندما ينزل منزلا - [00:22:13](#)

اذا استعاذ بالله اعذب كلمات الله التامة من شر ما خلق وكل شيء هو خلقه الله خالق كل شيء وكل شر للمخلوقين يستعيز العبد بالله

منه بهذا الذكر الذي جاء عن رسول الله - [00:22:43](#)

صلى الله عليه وسلم قال عززنا قتيبة اصحاب الكتب عن الليل عن يزيد بن ابي حبيب ووفقه اخرجه اصحاب الكتب من حارس بن

يعقوب وهو في اخر البخاري في خلقه على العباد ومسلم والترمذي والنسائي - [00:23:07](#)

آآ ليعقوب بن عبد الله بن الاشد وهو وخالف خلقك عن العباد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه نعم عن مسلم بن سعيد الكتب عن

سعيد عن سعد ابن ابي وقاص. رضي الله عنه - [00:23:35](#)

احد العشرة المبشرين بالجنة وحديث اخرجه رضي الله عنها اخرج حديثا البخاري عن العباد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

نعم وروى مالك بن انس ما هو دار الهجرة اخرج حديث من اصحابه هذا الحديث انه بلغه عن يعقوب بن عبد الله ابن الاشد -

[00:23:54](#)

ان هذا بلاغ يعني وروي عن ابن عجلان ابن عجلان محمد ابن عجلان اخرجه البخاري طريقا مسلم واصحاب السنة هذا الحديث يعني

يقول عبد الله بن اشد ويقول عن سعيد بن المسيب عن قوله - [00:24:19](#)

احد الفقهاء الذين اخرجوا اصحاب قال وحديث الليل اصح من رواية ابن عجلان يقول هل في قول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ

بكلمات الله التامات من شر ما خلق ذليل على ان كلام الله غير مخلوق؟ نعم - [00:24:39](#)

يدل علينا وينقص لانه لا يساعد المخلوق والله تعالى بذاته وصفاته هو الخالق والله تعالى بذاته وصفاته هو الخالق وكل من سواه

مخلوق كالصفات هي متحدة من حيث الزاد ومتنوعة من حيث الصفات - [00:25:05](#)

الولايات المتحدة من حيث الذات لانها كلها فقوموا بذلك وتتصفوا بها الداء والله تعالى بذاته وصفاته هو الغالب وهي متنوعة من

حيث الصفات لان صفة السميع غير صفة الوفية وصفة صفة السمع ليس صفة البصر وصفة الكلام غير صفة الوجه وصفة -

[00:25:28](#)

وجه غير صفة القدم وهكذا فهي متنوعة أنواع من حيث الصفات كل واحد يدل على معنى واما من حيث آآ الذهاب في الامم المتحدة لانها صفات قائمة بموثوق ومن المعلوم ان انه لا يكون نكدات مجردة من جميع الصفات - [00:25:56](#)

لا يكون هناك مجرد فيها صفات بل الادعاءات المتصلة بالصفات الله عز وجل هو الذات المتصفة بالصفات فهو متصف بصفات الكمال وهو وحده بذاته وصفاته الخالق. وكل من سوى مخلوق ولهذا لا يستعاذ بالمخلوقين - [00:26:20](#)

لان المخلوقين هم غير الله في ذاته وصفاته الاستعانة بالصفة الاسئلة سؤال لا ما يجوز يعني سر ما يقال يا كلفة الله حققي لي كذا يا سمع الله اعطني كذا - [00:26:40](#)

الا وجه الله اعطني كذا هي يد الله اعطني اعطني كذا. وانما يسأل الله عز وجل باسمائه. وقال يا سميع يا لطيف يا حكيم يا ربيع يا عزيز يا يا عزيز اعزني يا لطيف يا كريم اكرمني يا قولي قوني - [00:27:04](#)

فان صفاته انها لا يطلب منها شيء ولا تنادي. وانما ينادي الله باسمائه لا بصفاته فلا ولكن يستعاذ في الصفات ويتوسل بالصفات لكنه لا ينادي ولا يخاطب بالصفات فيقال يا - [00:27:27](#)

اه اريد ان الله اعطني كذا يا وجه الله حقق لي كذا اذا سمع الله اعطني كذا هذا لا يجوز كيف يخرج يا حي يا قيوم برحمتك استغيث يا حي يا قيوم برحمتك استغيث هذا توسل الى الله عز وجل برحمته ان يحقق له الغيث الغيث - [00:27:52](#)

ليس هذا نداء هذا توسل يا حي يا قيوم نداء للاسم لكن ما قال يا رحمة الله اخي ديني رحمة الله ومن الاستعانة والصفات والتوسل بالصفات وسؤال الله بالصفات كل ذلك جائز وانما الذي لا يجوز هو نداء الصفات وسؤال - [00:28:15](#)

والطلب من الصفات. نعم قوله من نزل منزلة هل الانسان اذا دخل المسجد وجلس فيه ان يقول هذا الدعاء؟ لا مسجد ما يقال فيه هذا الدعاء هذا يأتي ليصلي ويرجع لكن ننزل يعني البيت يعني او كونه نزل بيتا نزل ارضا وهو مسافر - [00:28:39](#)

فان منزل ينزله يقوله اما المساجد ليست منازل ليست منازل لا يؤتى بها بهذا الذكر. لانها ليست من المنازل هي مساجد اماكن العبادة. يأتي يؤتى بالاذكار التي وردت في حقها. عند - [00:29:05](#)

دخوله وعند الخروج وعندما يكون فيها لذلك مثل لو كان ضيفي عند احد دعائنا هذا ما يقال لزلزل له ما يقال ان زلزل له يعني ما يقال انه نزل منزلا جاء ضيفا وجاء زارا فلا يحتاج الى ان يأتي بهذا الدعاء - [00:29:21](#)

ليس من النزلاء وانما هو عابر شديد يعني دعي لكرامه اه يأخذ الشيء الذي دعي له ويمشي في هذا البيت اللي نزل البيت صاحبه نزل فيه برة ونزل في منزل من المنازل - [00:29:52](#)

لان في ذرية كان مسافرا نزل يقول هذا كلام وقد كانوا في الجاهلية اه يستعيذون كبار شياطين الجن وقال اعوذ بسيد هذا الوادي اذا نزل في وادي قال اعوذ بحيد هذا الوادي من شر قومه - [00:30:18](#)

جاء الاسلام بالاستعانة بكلمات الله التامة يحرين الخلق يعني عموما لان كل شيء هو خلق الله يقول في بلدنا اذا نزل منزلا اي في البداية يقوم احدا يؤذن مثل اذان الصلاة - [00:30:39](#)

الاذان هو للصلاة ليس للنزول ليس له اذان ما هو هذا الذكر هل الكلمات هنا الشرعية او الكونية كلها تامة قلت لها تامة قصوى كانت صوفية او هما جميعا كلها تامة كلمات الله صينية تامة وكلمات الله الشرعية تامة - [00:31:03](#)

والشارع ذكر انها القرآن كلام الله تعالى الشرعي لكن الا فرعان هل يستفاد من وصف كلمات الله بالتمام الرد على القائلين بالكلام النفسي لانه غير تام فلا يعتد به حتى يكون لفظ ليس كلام - [00:31:33](#)

فالناس في مثله هذا حديث نفس سلام هو ما يتكلم به المتكلم كما جاء في الحديث انه تجاوز لامتي ما حدث في انفسها ما لم تتكلم او تعمل فالكلام غير حديث النفس - [00:32:00](#)

يقول وهل معنى الحديث السعيد بالله متوكلا اليه بكلماته؟ احترازا عن تجويد دعاء ان الاستعانة دعاء بلا شك دعاء صفة يا كلفة الله ارزقيني يا سمع الله اعطني كذا - [00:32:19](#)

هذا لا يجوز وان هذا استعانة استعانة فصاف سائر والحلف بالصفات سائر والتوسل بالصفات سائر وان الذي لا يجوز هو نداؤها

وطلب شيء منها قال رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا خرج مسافرا قال حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدم قال حدثنا ابن ابي -

[00:32:45](#)

علي عن شعبة عن عبد الله ابن بشر الخثعمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد شعبة باصبعه قال - [00:33:14](#)

اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اصحبنا بنصحك اللهم اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم اللهم ازوي لنا لنا بالارض اللهم ازود لنا الارض وهون علينا السفر. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب. قال - [00:33:34](#)

ابو عيسى كنت لا اعرف هذا الا من حديث ابن ابي علي حتى حدثني به سويد قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه بمعناه. قال هذا حديث حسن غريب من حديث ابي هريرة - [00:34:06](#)

ولا نعرفه الا بالحديث ابن ابي عدي عن كعبة قال حدثنا احمد بن عبده قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن فرجي رضي الله عنه انه قال - [00:34:26](#)

كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا سافر يقول اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب. اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا. ومن الحور بعد - [00:34:42](#)

بعد الكون جهله ومن الحور بعد الكون ومن دعوة المظلوم. ومن سوء المنظر في الاهل والمال. قال هذا حديث حسن طيب قال

ويروى الحور بعد الكور ايضا قال ومعنى قوله الحور بعد الكون او الكور وفلاهما له - [00:35:02](#)

انما هو الرجوع من الايمان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية. انما يعني الرجوع من شيء الى شيء من الشر نعم ثم اورد ابو عيسى خرج مسافرا من خرج مسافرا - [00:35:28](#)

كيف يدعو عند ركوبه دابته عند غد سفره وجاء فجاء في سفر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة وبألفاظ متقاربة وبعضها اكمل بعضه اكمل بعض وادور رحمه الله انها جملة - [00:35:52](#)

او شيء منها وسيأتي ايضا ذكر آآ منها ايضا عند ركوب الدابة اه الشكر لهم من انت صاحب اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه يعني قال باصبعه اشار الى يعني اللهم يعني - [00:36:19](#)

عند ذكر الله عز وجل. اللهم انت صاحب في سفر الخليفة في الاهل. انت صاحب في السفر بحيث تكون معنا تحفظنا وترعانا

والخليفة في الاهل يعني تحفظهم وترعاهم وهو دعاء للمسافر نفسه ودعاء - [00:36:38](#)

لااله الا الله الذين خلفهم وراءه ونسأل الله عز وجل ان يكون معه في سفره يصحبه فيه فيسده ويحفظه ويرعاه وان يخلفه في اهله بخير فيكون حافظا لهم اه هنيئا لهم يشملهم بحفظه ورعايته سبحانه وتعالى. وهو يدعو لنفسه ولاهله. يدعو لنفسه في - [00:36:58](#)

الله عز وجل يكون معه ويدعو لاهله بان يكون الله عز وجل هو الذي يخلف في اهله ويرعاهم ويحفظهم ويفلاهم بحفظه ورعايته سبحانه وتعالى. نعم اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحك - [00:37:28](#)

واغلبنا بذمة. اللهم اصحبنا بنصحك عندي اه صاحب في السفر يعني انه يصحبهم بما فيه الخير لهم وبما فيه منفعة لهم بان يسددهم ويعينهم وان ييسر لهم كل ما يريدون من الخير وان يحفظهم ويلاقهم مما - [00:37:54](#)

يخافونه من الشر واطلبن بذمة يعني انا بذمتك يعني نرجع من سفرنا وننتهي من ونعود ونحن في ذمتك قد حفظنا وقد رأينا وشرنا من يصيبنا يعني شيء من المكروهات - [00:38:18](#)

يعني يرجعهم من سفرهم هذا الذي بدأوا فيه بان يكونوا محفوظين من حين سفرهم الى رجوعهم. واقلبن بهن يعني ارجعن اه

ينقلبون الى اهلهم بذمة يعني بذمة الله عز وجل وهي يعني كونه يحفظهم ويرعاهم - [00:38:40](#)

اللهم ابدى لنا الارض. اللهم اجعلنا الارض. يعني كون المسافة البعيدة يعني تسكن لهم تجاوزها عليهم وان يقربها لهم وان يهون عليهم السفر بان يكون هذا الذي اه اه يقعونه في مسافة طويلة يسهل الله عز وجل لهم بان يسيروا وان - [00:39:04](#)

في مدة اطول اقل من الشيء الذي اه اه المسافة طويلة او اه طويل بان يهون الله عز وجل عليه بذلك ولهذا جاء في الحديث عند

الصباح يحمدونه فيحمدون في الليل لان - 00:39:42

الناس اذا اصبحوا واذا فانقطعوا مسافة طويلة وهون علينا السفر نعم وهون علينا السفر يعني يكون هين ليس شاقا ولا متعبا ولا يحصل له فيه انا ضرر وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الشفر قطعة من العداة السفر قطعة من العذاب لكن الله يسأل كيف ان يسأل الله عز وجل ان يهون عنه - 00:40:13

ذلك الذي وصف به السفر من الاشده فمن التعب والنصب. نعم اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وعفاء السفر يعني شدته ومصائبه ومتاعبه وما يحصل به من الضرر وكآبة منقلبة وكآبة المنقلب يعني انهم يرجعون وهم آآ فيهم الكآبة - 00:40:41

ابه فيهم الحزن اما لكونهم ما حصلوا الشيء الذي يريدونه في صدرهم او انهم رجعوا الى فيهم وحصل يعني لهم في اهلهم ما يسوئهم فهم يسألون الله وهم يسألون الله عز وجل ان ان يسلمه من هذه الكآبة - 00:41:13

التي تكون في سفره وتكون في منصرفه وما يحصل له في اهله من مما فيه هذا هنا فيه الحزن فيه تألم وتأثر الجزء الثاني كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الامن. اللهم اني اعوذ بك منعتاء السفر وكافة الموت وانقلبت - 00:41:33

اللهم اصطفنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا ومن الحور بعد الكون. الحور. يعني الحور هو الرجوع عن شيء فيكون من الحسن الى السيء او من الشيء الخفيف الى الشيء الشديد - 00:42:02

وهي ان وكذلك الكون الكون يعني الشيء الذي كان عليه الذي كان عليه مما هو طيب فيتغير فيصير بعده الحور الذي هو تغيره الى حالة عما كان عليه فما قبل ذلك كان على حال حسنة فتغيرت الى حال سيئة - 00:42:32

اه الحور بعد الحور يعني اه يعني الانتقال من اه حسن الى سيء. نعم ومن دعوة المظلوم ومن دعوة المظلوم يعني كون الإنسان لاحد ان يسلمه من الظلم الذي يسلم به من دعوة المظلوم ودعوة المظلوم ليس بينها - 00:42:58

وبين الله آآ حجاب. نعم ومن سوء المنظر في الاهل والمال ومن سوء المنظر كونه يحصل امر يسوءه في اهله وماله ينظر اليه وقد حصل ينظر الى اهله او الى ماله وقد حصل شيئا يسوغه فنسأل الله - 00:43:24

عز وجل ان يسلمه من سوء المنبر المنظر في الاهل والمال قال حدثنا محمد ابن عمر ابن علي المقدم هو الصدوق الى اصحاب السنن عن ابن ابي علي عن كعبة قطعة عن عبدالله بن بشر القطعمي هو صدوق رواه الترمذي والنسائي. نعم. عن ابي زرعة - 00:43:51

ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير وهو فقه احد اصحابه عن ابي هريرة نعم قال ابو عيسى كنت لا اعرف هذا الا من ابن ابي علي حتى حدثني به سويد ابن ناصر. سويد ابن نصر هو المروزي. فقه اخرجه اخرجه النسائي. عن عبدالله بن مبارك - 00:44:22

المبارك المروزي ثقة اخذها قال حدثنا احمد بن عبده وهو جدي وهو فقه احد اصحاب الكتب الا البخاري. نعم. عن عمال ابن زيد. ثقة اخرجه اصحابك في عن عاصي من الاحول - 00:44:42

هو صحابي خرج له مسلم واصحاب السنن كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صار. قال ويروى الا وش كان؟ يعني منزلتين هذي ان اخرج لهم يقول السائل هل الدعاء بان يزوي الله الارض هو زوج حقيقي - 00:44:59

هو معلوم ان المقصود بذلك انه يهون عليه السفر والا فان كونها تزوي له مثل ما قيد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحصل هذا بيننا آآ يكون يقعها بسهولة ويسر واما كونها تجواله - 00:45:43

الرسول صلى الله عليه وسلم ورأى مشارقها ومغاربها فهذا لا يقل وهل صاحب والخليفة من اسماء الله؟ لا الخليفة في الاهل كيف تكون الاشارة بالاصبع؟ هل الى السماء اللي هو - 00:46:07

كان صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبه ومد لعبة باصبه هذا هو مبدأ يعني معهم يمكن كونه يصل الى السماء لكنه مبدأ نعم هل يقال هذا الدعاء عند السفر اذا كان الرجل قد صحب جميع اهله معه ولم يدع احدا في الدار - 00:46:37

لان فيه وان كان اهله معه فيه اقارب له ايضا آآ يحب ان يخلف ان يخلف بخير فاذا خدع عائلته فيه اهل فيه عمومته وابناء عمومته واخواله وخالاته وقراباته كل هؤلاء من اهله - 00:47:08

ما ورد ان الارض تطوى في الليل كيف يوجه ان الناس يحصل السير يقعون فيها المسافة يلقي فيها المسافة بسهولة ويسر او ليس معنى ذلك انها تزوى الف كيلو يصير خمس مئة كيلو - [00:47:30](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا قدم من السفر قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:48:03](#)

كان اذا قدم من سفر قال ايون تائبون عابدون لربنا حامدون. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وروى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحاق عن البراء ولم يذكر فيه عن الربيع ابن البراء. ورواية - [00:48:23](#)

شعبة اصح قال وفي الباب عن ابن عمر وانس وجابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ثم ذكر بعد ذلك ما يقوله عند القدوم من السفر من السفر حينما يقدر من السفر يدعوا بهذا الدعاء ايونة - [00:48:43](#)

تائبون عابدون لربنا حامدون فهو اعاده الله من سفره بخير وهو تائب الى الله عز وجل عابد له وحده لا شريك له ويحمده سبحانه وتعالى على ما انعم عليه من النعم الظاهرة وباطنة ومنها نعمة - [00:49:02](#)

آ رجوعه سالما وآ قومه ذهبوا وآ حصل آ السلامة والعافية من الله وجل فرجع بخير فهو يأتي بهذا الذكر آ ايون تائبون عابدون لربنا حامدون قال حدثنا محمود بن غيلان ثقة في اصحاب الكتب الا بدأوا. عن ابي داود ابن داود فقه اخرج البخاري تعليقا ومشيه مع اصحاب السنة - [00:49:26](#)

عن شعبة عن ابي اسحاق اسحاق لاصحاب الكتب. عن الربيع بن البراء بن عاز وهو الترمذي والنسائي عن ابيه. رضي الله تعالى عنه ما اخذ الا سابق قال الثوري هذا الحديث عن ابي اسحاق عن البراء ولم يذكر فيه عن الربيع ابن البراء. نعم. ورواية شعبة اصح وفي الباب عيد - [00:49:59](#)

عمر وانس وجابر ابن عبد الله قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله - [00:50:26](#)

وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدران الى جدارات ودينة او ضع راحلته للتاء عندنا يعني ايه اسمع هذا وهذا كله في وجدان ما كتش هياخذ حسابها جدران - [00:50:42](#)

فنظر الى جدران المدينة او ضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وهذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى جدران المدينة يعني رأى البنيان بان اقبل على - [00:51:13](#)

ورأها اوبت له اول ما يبدو منها فانه يقول فانه يودع دابته يوضع ناقته ومعنى ذلك انه يحركها في الاسراع. لان الايظاع هو الاسراع ووضعت الناقة اسرعت واوضع ناقته اي اه عمل على اصلاحها بان عمل شيئا اه - [00:51:38](#)

جعلها تتحرك وتسرع كوي كان على دابة حركها دابة يعني غير الناقة اذا ان الابل يقال فيها اضاعة ظاهرها يعني يقال له تحريك. وان كان على دابة يعني غير الناقة حركها - [00:52:06](#)

لان هناك تعديل للعراق قالوا انه خاص بالابل. والتعذير بالتحريك انما هو لغيرها. البغل والحمار وغير ذلك من الجواب التي تركب يعني حركها عمل على انها تتحرك نعم قال حدثنا به لها يعني حبه للمدينة وفرحه بالوصول اليها وبرؤيتها بعد ان غاب عنها هذه - [00:52:25](#)

في المدة التي غابها نعم قال حدثنا علي ابن حجر قريب الحجر بن اياد سعدي ثقة صدر عن البخاري ومسلم وكبير النسائي عن اسماعيل ابن جعفر هو ثقة اخرجها حميد ابن ابي حميد الطويل الثقة رضي الله عنه وهذا من اسانيد - [00:52:55](#)

عند الترمذي وهي الرباعيات هذا رباعي هذان السؤالان هل مر بنا؟ حديث حوله الذي قبل هذا بقليل ثمانية لان دعوة الاسناد هذا هدف ثمانية للاشخاص بين في الترمذي وبيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وفي هذا الحديث اربعة. هذا الاسناد اربعة - [00:53:18](#)

الانسان الذي يقل فيه الرجال يقال له عالم. هو الذي يكثر فيه الرجال والوسائط يقال له نازل. هم اولى الاسئلة جاءت في الرغبة في

تطبيق هذا الحديث الان بالسيارات على كل ان الانسان لا يشبع في السيارة يعني وهو يمشي واذا اقبل فانه يزيد شيئا يسيرا -

[00:53:46](#)

ضارة وانما شيء يسير يمكن فضيلتك؟ نعم قال رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا ودع انسان قال حدثنا احمد ابن ابي عبيد الله ان السنن السليم. قال حدثنا احمد بن ابي عبيد الله التلمي البصري. قال حدثنا ابو قتيبة سلم ابن قتيبة عن ابراهيم - [00:54:19](#) عبدالرحمن ابن يزيد ابن ابن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه - [00:54:53](#)

تكلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك قال هذا حديث غريب من هذا الوجه وروي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر قال حدثنا اسماعيل ابن موسى الفزاري قال حدثنا سعيد بن - [00:55:13](#)

اي قال حدثنا سعيد ابن خثيم عن حنظلة عن سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادنو مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يودعنا فيقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيمك - [00:55:46](#)

قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم باب ما يقوله نعم اذا ما يقول اذا ودع انسان كما يقول اذا ودع انسانا توزيع هو عند السفر - [00:56:08](#)

وهو ان يدعو له بان يحفظه الله عز وجل وان ان يكون حافظا له وواقيا لان الشأن في الوديعة انها تحفظ فهو يستودع الله عز وجل انه كان اذا ودع الانسان دينك وامانتك واخر عملك اللفظ الاخر وخواتيم عمله - [00:56:30](#)

دينك يستودع الله دينه بان يحفظه في دينه بان يسلم ان يقع عليه نقص في دينه لان ليس له كفرا او شرك او بدعة او انحرافا عن الحق والهدى وذلك بان يحفظه الله عز وجل ولا يحصل له شيء من الضلال وشيء من الاحتراف - [00:56:56](#)

وكذلك امانته عندي ان اه يوفقه الله عز وجل لان يحفظها ولا مانع كما هو معلوم هي عامة تكون في حقوق الله عز وجل وحقوق الادمية وكل هذا يدخل في الامانة - [00:57:21](#)

لان كلما تعدد به الانسان فهو امامك. عليه ان يأتي به هو ان يؤديه كما طلب منه. وكذلك لحقوق الناس اذا كان مستأمنا على شيء فانه سيقوم بحفظه فهو يدعو له بان يحفظه الله تعالى في دينه - [00:57:38](#)

وان يوفقه في امانته بحفظ امانته وان يؤديها على الوجه المطلوب سواء كانت تتعلق بحقوق الله عز وجل جل او بخطط الناس ثم قالوا اخر عملك او خواتيم عملك. المقصود بذلك نهاية - [00:57:59](#)

التي ينتهي بها الانسان يعني من هذه الحياة الدنيا اي ان هذه هي التي لها ما بعدها كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما الاعمال بالخواتيم فان بالخواتيم فاذا كانت الاعمال نهايتها على خير وختمت بخير فهذا هو - [00:58:18](#)

الذي يؤمله الانسان والذي هو خير للانسان لان تفتن له حياته بخير والانسان يبعث على ما مات عليه. وان كان منتهيا على خير فهو على خير وان كان منتهيا على شر فهو على شرط. والناس بالنسبة للبدايات - [00:58:41](#)

نهايات اربعة اقسام منهم من بدايته طيبة ونهايته طيبة وكذلك فيما بينهما ومنهم من بدايته سيئة ونهايته سيئة وكذلك ما بينهما ومنهم من بدايته سيئة فنهايته حسنة. ومنهم العكس. بدايته حسنة ونهايته سيئة - [00:59:00](#)

يكون مثل ما جاء في الحديث ان حديث لا يعمل بعمل الجنة حتى ما يكون بينك وبينه الا ذراع. فيسبق عليه في الكتاب فيعمل بعمله الى النار فيدخله. وكذلك بالعكس آ - [00:59:20](#)

البدايات والنهايات تكون متفقة في الخير والشر. وقد تكون البداية حسنة والنهاية سيئة. وقد يكون العكس في ان تكون البداية سيئة والنهاية حسنة آ بعد ان سأل سدره الدين والامانة آ نص او خص النهاية - [00:59:32](#)

التي لها ما بعدها وهي التي اهم شيء يكون للانسان ان يختم له بخير. وان يختم له بخاتمة السعادة فيؤدي في حياته على خير فيكتب له على خير وكذلك آ يكون قائما بما سل منه في دينه - [00:59:57](#)

من الاستقامة والالتزام يستمر على خير وينتهي على خير. نعم قال حدثنا احمد ابن ابي عبيد الله ابن عمر رضي الله عنه ادنوا مني

اودعك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يودعنا هذا في بيان عناية الصحابة - 01:00:17

عنه اباهم بتبليغ السنن وبيان الاحكام الشرعية وانهم يؤدون ما تلقوه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام على التمام والكمال وانهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ونصحوا لامة وانهم تلقوا الحق والهدى من رسوله صلى الله عليه وسلم وابدوا - 01:00:36

قيل من بعدهم على التمام والكمال ويأتون بالالفاظ التي ترغب في استيعاب ما يبلغونه وما يؤدونه لانه قال له ادنوا مني اه اودعك كما كان يودعني. نعم هو صدوق واخذه البخاري واصحابه وهو من المؤمن من وافقت كليته السنة دي - 01:00:57

لانه اسمه كتيبة ابو كتيبة اسمه سلم وابوه قسيبة وكليته ابو كتيبة ممن وافقت كليته اسم ابيه. وفائدة معرفة من موافقة ان لا يبان التصحيح بين ابن وابو انه لو قيل سل ابو كتيبة صحيح. فاذا قيل سل تبني كتيبة صحيح - 01:01:31

ابراهيم لعبدالرحمن ابن يزيد. وش تقول؟ هذا رواه الترمذي. نعم. عن نافع عن ابن عمر. نافع ولا ابن عمر ثقة. اخرجوا اصحاب الكتب. قال اسماعيل ابن موسى الفزاري هو البخاري خلقك على العباد وابو داود والترمذي وابن ماجة عن سعيد ابن - 01:01:58

غثيم وهو صدوق صداقة الترمذي والمساوي والحنظلة. اصحاب الكتب ايه يا رسول الله اني اريد سفرا فزوجني قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا تجار قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال - 01:02:18

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزوجني. قال زوجك الله التقوى. قال قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي. قال ويسر لك الخير حيثما كنت. قال هذا حديث حسن - 01:02:52

ابو عيسى هذا الحديث ان من هو جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم اني اريد سفرا ان لي سفرا فزوجني. يعني زوجني في سفري فبان يدعو له. فقال زوجك الله التقوى - 01:03:12

التقوى هي امثال الاوامر واجتناب النواهي ولهذا الانسان يدعو في سفره اللهم اللهم نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى فزودك الله التقوى قال وغفر ذنبك؟ قال زدني قال ويسر الامر حيث كنت. اسرة القرى حيث كنت. آآ - 01:03:32

كل هذه ادعية من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الرجل الذي سأله ولهذا يدعى بهذا الدعاء للمسافر تصوير قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد هو وذوقه ابو داود والترمذي وابن ماجة عن تيار هون صديق له اوهام وماجة عن شعبة - 01:03:57

جعفر بن سليمان هو الصدوق المفرد والمسلم واصحاب السنن. عن ثابت عن انس. ثابت الحسن البناني فقط. اخرجته نعم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم انعمكم الله الصواب والخواتم

للحق - 01:04:26

نفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 01:04:47